

المحاضرة ٤ ..
(التطور التاريخي للفكر الاداري)
" الجزء الثاني "

رابعا / مدرسة النظم الاجتماعية :-

لقد أهتم علماء الاجتماع بدراسة المنظمات باعتبارها وحدات اجتماعية ذات وظائف مهمة في المجتمعات وهي تتفاعل مع وحدات اجتماعية أخرى.

هذا الاتجاه الجديد في تطور الادارة تمثل في أفكار سيلزنك (١٩٤٩) Sleznick وبارسونز (١٩٥٦) Parson .

وتدعو هذه المدرسة الى ضرورة مراعاة العناصر الأربعة التالية عند تحليل منظمة :

١- المدخلات : ويقصد به جميع الامكانيات الداخلة للمنظمة من بيئتها الخارجية

مثال : الامكانيات البشرية - المادية - المعنوية

٢- المخرجات : ويقصد بها كل ما يخرج من المنظمة من منجزات سلعا كانت او خدمية.

٣- العمليات : تعني كافة الأنشطة والممارسات المبذورات داخل المنظمة لتحويل المدخلات إلى مخرجات .

٤- التغذية المرتدة : ويقصد بها معرفه عمليات التأثير المتبادل بين المخرجات والبيئة والمدخلات سواء كانت تأثيرات سلبيا أو إيجابيا.



خامسا / المدرسة المعاصرة في الإدارة :-

- تمثل المرحلة الراهنة من تطوير الاداره مزيجا تركميا من الافكار والمبادئ التي طرحتها مدارس الاداره السابقه
- الا انه يتعين علينا – رغم الاقرار بأهمية ما تركته لنا المدارس القديمة من فكار اداري – القول بأن تطور المنظمات الادارية الحديثة والتعقيدات التي تشهدها الادارة -- وفي اطار المنافسة العالمية والمحلية الحادة - قد حفز كثيرا من الباحثين في مجالات الادارة الى طرح عدة نظريات والمداخل الجديدة في الادارة كالآتي :

١. النموذج الياباني في الاداره
٢. نظريه الثقافه التنظيميه
٣. اداره الجوده الشامله
٤. الهندره
٥. اداره المعرفه
٦. الاقتصاد المعرفي
٧. ريادة الاعمال

أ. النموذج الياباني في الإدارة:

يركز النموذج الياباني في الادارة على جوانب من الادارة في اليابان التي يمكن تطبيقها في مجتمعات اخرى خارج اليابان وكان رائد هذا النموذج " **وليم اوشي** William Ouchi " : صاحب نظرية Z ، التي يهدف من ورائها الى استفادة الصناعة الامريكية من التجارب اليابانية الادارية مع الاحتفاظ بالقيم الامريكية ولقد أكدت نظرية Z على عدة قضايا ادارية منها :

- (١) ضرورة الاهتمام بالعاملين من حيث الامان الوظيفي ومشاركتهم في اتخاذ القرار.
- (٢) الاهتمام بالجودة و ايجاد سياسات واضحة فيما يتعلق بالتطور الوظيفي للعاملين والتحكم بالمعلومات.
- (٣) الاهتمام بالجوانب الانسانية والقضايا الخاصة بالعمل بالنسبة للعاملين

ب. نظرية الثقافة التنظيمية :

ظهرت في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات مؤسسها هو العالم " شين Schein " مفهوم الثقافه التنظيميه بصوره محدد و دقيقه وذلك من خلال الاشاره الى ان جوهر الثقافه يمكن في طبيعه القيم والمعتقدات والافتراضات المشتركه بين اعضاء منظمه ما كما يرى ان الثقافه التنظيميه تشمل ثلاث جوانب رئيسيه :

١. الظواهر الملموسه
٢. البيئه
٣. القيم والافتراضات الاساسيه لاعضاء المنظمه بشأن طبيعه الانسان

ت . إدارة الجودة الشاملة (TQM)

- من المفاهيم الحديثه في الاداره في كافة المنظمات
- يعد مفهوم ادارة الجودة الكلية Total Quality Management من المفاهيم الحديثه في الادارة و من ابرز منظره ادوارد ديمنج.
- اختارتها اليابان استراتيجيه لها بعد الحرب العالميه الثانيه .
- وتعرف ادارة الجودة الكلية بأنها : مدخل للإدارة المتكامله من أجل التحسين المستمر والطويل الامد للجوده في جميع المراحل والمستويات والوظائف في المنظمه بما يحقق رضا المستهلك.

- من أهم متطلبات تحقيقها في منظمات الأعمال :

- ١- التزام الإدارة العليا بجعل الجودة في المقام الأول في اهتماماتها.
- ٢- التأكيد على أهمية دور العميل من الخدمة او المنتج .
- ٣- التحسين المستمر للعمليات والاجراءات .
- ٤- التركيز على الجودة في جميع مراحل تقديم الخدمة وليس على اخر مرحله فقط .
- ٥- التمييز بين جهود الفرد وجهود الجماعة .
- ٦- استخدام الأساليب الإحصائية لقياس الجودة .
- ٧- اشراك المستفيدين في تطبيق مفهوم الجودة

مهم جدا " لقد اصبح مفهوم ادارة الجودة الكلية محور الاهتمام في مجال الادارة الحديثه

بل يمكن القول بأن الجودة الكلية تحظى باهتمام كبير في جميع انحاء العالم بما فيه العالم العربي"

▪ مبادئ ديمنج الأساسية لإدارة الجودة :

- ١- وضع هدف دائم يتمثل في تحسين الإنتاج والخدمات .
- ٢- التوقف عن الاعتماد على التفتيش لتحقيق الجودة والاستعاضة عنها بالأساليب الإحصائية .
- ٣- التخلي عن فلسفة الشراء اعتمادا على السعر فقط .
- ٤- الاستمرار في تحسين العمليات كافة وعلى نحو متواصل .
- ٥- اعتماد الطرق الحديثه في التدريب والتعليم في العمل .
- ٦- تحقيق التوافق بين الإشراف والإدارة .
- ٧- إزالة الخوف من العاملين وجعل أنشطتهم تتجه دوماً نحو معرفة المشاكل في الأداء وإبلاغ الإدارة المسؤولة عن ذلك دون تردد أو خوف .
- ٨- إزالة الحواجز الموجوده بين الإدارات وتعني كسر الحدود بين الأقسام وجعلهم يعملون سويا بروح الفريق .
- ٩- تقليل الإجراءات التي تتطلب تحقيق نتيجة محددة من كل موظف على حده والتركيز على تكوين سلوك الفريق .
- ١٠- إزالة العوائق التي تحرم العاملين من حقهم في التباهي بجوده عملهم .

١١- تشجيع الأفراد في العمل والسعي من أجل مواكبة التحسن والتطور المستمرين أي " جعل العاملين في المنظمة يعملون لتحقيق التحول ".

ث . اعادة الهندسة :

ظهر مفهوم ادارة هندسة الادارة Business Reengineering على يد مايكل هامر .

الهندرة كلمة عربية جديدة مركبة من كلمتي (هندسة) و (ادارة) وهذا المفهوم الحديث يمكن تعريفه على انه وسيلة اداريه منهجيه تقوم على اعاده البناء التنظيمي من جذوره وتعتمد على اعاده هيكلية وتصميم العمليات الاساسيه بهدف تحقيق تطوير جوهري وطموح في اداء المنظمات بما يكفل سرعه الاداء وتخفيض التكلفة وجوده المنتج

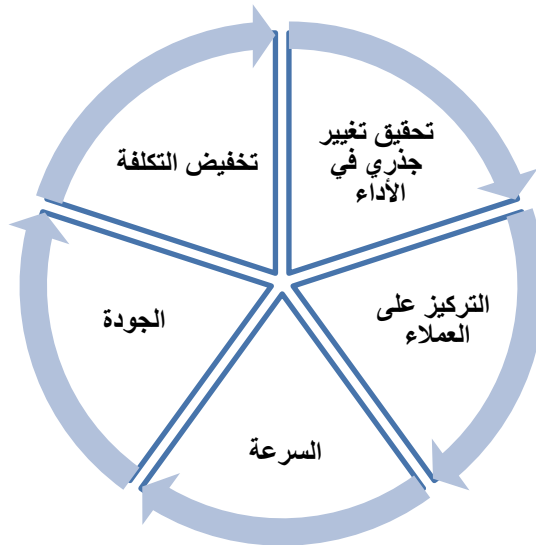
- وتتمثل الخصائص التي تميز مفهوم ادارة هندسة الادارة ب:

١- إعادة التصميم الجذري للعمليات الإدارية .

٢- الإستخدام الضروري لتقنية المعلومات

٣- التركيز على تحقيق الأهداف والنتائج الإستراتيجية .

*أهداف إعادة هندسة العمليات الإدارية :



ج. ادارة المعرفة:-

- برز هذا الاتجاه في الكتابات الحديثة لعلماء الادارة ويعتبر العالم الياباني ايكوجيدونوناكا وميشيل زاك من اهم رواد هذا الاتجاه.
- المعرفة هي المصدر الاخير للميزة التنافسية.

*تم تصنيف المعرفة إلى ثلاث مستويات :-

١. المعرفة الجوهرية : الحد الأدنى من المعرفة .
٢. المعرفة المتقدمة : التي تجعل المنظمة تتميز عن منافسيها.
٣. المعرفة الابتكارية : التي تكن المنظمة من قيادة السوق وتكون رائدة الصناعة.

د. الاقتصاد المعرفي:-

- بدأ الاقتصاد العالمي يتبنى الاقتصاد المعرفي اساسا للمنافسة الدولية المستدامة.
- يدعو اقتصاد المعرفة ان تكون المعرفة هي المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي.
- ويرى الاداريون ان اقتصاد المعرفة يعني تحويل المعلومة الى سلعة .

*يستند اقتصاد المعرفة الى اربع ركائز اساسية:-

- ١ . الابداع القائم على نظام فعال يربط بين مؤسسات المجتمع التعليمية والتجارية .
- ٢ . التعليم المبني على بناء جيل قادر على دمج التكنولوجيا الحديثة في العمل.
- ٣ . البنى التحتية الداعمة للتكنولوجيا والمعلومات والاتصالات النامية باستمرار.
- ٤ . التشريعات والانظمة والحوافز سواء كانت من الدولة او القطاع الخاص

ي. ريادة الأعمال:-

- ❖ هي في الاصل كلمه فرنسيه تعني الشخص الذي يباشر او يشعر في انشاء عمل تجاري
- ❖ توصف بانها القوة الاقتصادية القادمة المحركة لاقتصاديات الدول.
- ❖ تعرف ريادة الأعمال بأنها: انشاء عمل حريتيصف بالإبداع ، ويتسم بالمخاطر.
- ❖ يعرف الريادي: هو الشخص الذي لديه الارادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة او اختراع جديد الى ابتكار ناجح.
- ❖ يعرف الرياده: وهو الشخص الذي لديه الاراده والقدرة لتحويل فكره جديده او اختراع جديد الى ابتكار ناجح

*محالات ريادة الأعمال:-

١. ريادة الأعمال المؤسسية: بث روح ريادة الأعمال داخل المنظمة القائمة.
٢. ريادة الأعمال الاجتماعية: التي لا تركز على جني الربح وتكوين الثروة ولكنها تهدف إلى خدمة المجتمع والمصلحة العامة.

• امثلة لبعض رواد الأعمال: (سليمان الراجحي ، محمد الفايد ، محمد يونس ...).

فريق العمل :

رونق / بنت أبوها / أمين